

المصدر)Q(وإنجيل توما، والطريق إلى إنجيل المسيح

#مدارس_السبت 34 #منقد_السقار

منقد السقار

من فضلك واعذر ساعلك على صلبيتك باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه احباب الله اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مرحبا بكم الى اللقاء الثالث والاربعين. من مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الاليف الى الآباء - 00:00:00

حياتكم الله واهلا بكم حديثنا اليوم عن المصدر والطريق الى انجيل المسيح الضار في حلقة تلفزيونية للقص الدكتور اشرف عزمي تحدثعني كالعادة اتهمني لكن هذه المرة لم يتهمني بالكذب والتدايس. انما اتهمني بانني لا افهم - 00:00:33 نصوص واني الوي النصوص من اجل ان تدل على وجود انجيل للمسيح كما قال القرآن الكريم والمسلمين بيعملوا كل حاجة بشعروا و^{00:00:55} بيعملوا من اجل ايش؟ من اجل ان يثبتوا شيئا لم يثبت في التاريخ - 00:00:55

وناقش بعض الادلة التي انا سررتها في هذا الموضوع من العهد الجديد هذا الموضوع سيستغرق مني ثلاث حلقات ولربما اربع حلقات في هذه الحلقة سنبصي في الخطوة الاولى نحو انجيل المسيح - 00:01:10 للحديث عما قبل الاناجيل هل تعتبر الاناجيل الاربع اول تراث مسيحي كتب؟ الجواب لا فقد كانت هناك كتابات اقرب الى المسيح من الاناجيل الاربعة. بل واعتمد الانجليزيون الاربعة وبقية مؤلفي العهد الجديد - 00:01:24 اعتمدوا على هذه الكتابات ونقلوا عنها لاصالتها واحترامهم لها دعونا ننظر الى ما قبل الاناجيل الاربعة. ما هو التراث الموجود حينذاك؟ ما هي ميزاته؟ ما هي صفاته؟ هذا سيكون طريقنا - 00:01:44

الى انجيل المسيح عليه الصلاة والسلام دعونا نبدأ بانجيل لوقا لوقا في انجيله يتحدث اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا. في كثيرين امسكوا اقلامهم واوراقهم وبدأوا يكتبون عن سيرة المسيح عليه - 00:02:00 الصلاة والسلام. لوقا تقريبا في عام ثمانين ميلادي كتب انجيله. رأى هؤلاء الكثيرين قد كتبوا. ممكن كتبوا قبل عشر سنوات ممكنا قبل عشرين سنة الكبير من الكتابات قد كتبت حول المسيح عليه الصلاة والسلام. ورأى انه هو ايضا مؤهل للكتابة عن المسيح عليه الصلاة والسلام. اذا - 00:02:20

هو يشير الى الكثير من الكتابات التي كانت في القرن الميلادي الاول في وسط القرن الميلادي الاول ولا نراها اليوم لا بين الاناجيل المعترضة كتسبيا اللي هي الاناجيل القانونية وقد لا نراها ايضا حتى في - 00:02:40

تراث ابو كريفي تلك المنقولات من اهم تلك المنقولات انجيل توما انجي لومة هو عبارة عن مئة واربعون عشر قول منسوبة الى المسيح عليه الصلاة والسلام. ما في سيرة للمسيح عليه الصلاة والسلام في عبارة عن اقوال. اقوى - 00:02:56 اليسوع مية واربعون قوم متى كتبت هذه الاقوال؟ العلماء يقولون من المحتمل ان يكون انجيل توما قد كتب في نهاية القرن الميلادي الاول الحقيقة كتب قبل ذلك كتب ذلك كما سرى بعد قليل - 00:03:13

هذا الانجيل كان واسع الانتشار باللغة اليونانية وترجم الى القبطية مما يدل على اهتمام كبير من قبل المسيحيين على الاقل في نهاية القرن الميلادي الاول بهذا الانجيل واعتبارهم له اعتبارا حسنا - 00:03:31

هنا اه القس يوسف مرقص ينقل لنا. يقول هناك اناجيين منحولة منسوبة الى رسول مثل انجيل فيليب وانجيل توما هذه الاناجيل لم

يقبل بها في قانون العهد الجديد. لكنها تعود الى تقاليد قديمة جدا. تقاليد - [00:03:47](#)
قديمة جدا. بعضها معاصر للاناجيل القانونية مثل انجيل توما. اذا انجيل توما اما ان تعتبره معاصر ل الاناجيل القانونية واما ان تعتبره اقدم من الاناجيل القانونية. انه اللادب المسيحي في مرحلة ما قبل الاناجيل - [00:04:07](#)
لماذا انا اقول يعود الى ما قبل الاناجيل اذا كان بولس هو اول من الف سطرا سطرا في العهد الجديد وتوفي تقريبا عام اتنين وستين ميلادي يقول في رسالتي الى كورونوسوس - [00:04:27](#)

بل كما هو مكتوب ما لم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على بال انسان ما اعده الله للذين يحبونه. ومثله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الجنة - [00:04:42](#)

طيب هذا مكتوب. يقول بولس مكتوب اين هو مكتوب؟ هو غير موجود في العهد القديم هو غير موجود في العهد الجديد هو موجود في رؤية ايليا من ابو كريفا العهد القديم - [00:04:57](#)
وهو موجود ايضا في انجيل توبة. في انجيل توما يقول قال يسوع ساعطيكم ما لم تره عين ابدا. وما لم تسمعه اذن ابدا وما لم تبلغه يد ذاك الذي لم يصعد ابدا الى قلب انسان. يعني ما خطر على قلب انسان ابدا - [00:05:10](#)

اذا بولس في عام اتنين وستين ميلادي تقريبا توفي كان ينقل قبل ذلك من انجيل توبة. اذا انجيل تومة سابق على بولس سابق على مرقص على متنة على لوقة سابقة على كل اسفار العهد الجديد. انه نوع من اللادب الذي يعود الى ما قبل الانجليز - [00:05:30](#)
الارنب بارت ايرمان يقول بعض التقاليد المحفوظة في الاناجيل غير الكنسية. ل الاناجيل ابو كريفا. وخاصة في انجيل توما وانجيل بطرس قد تكون بكثير من الكتب نفسها على الاقل قديمة قدم بعض التقاليد في الكتب الكراسية. يعني على الاقل هي في نفس عصر - [00:05:50](#)

حتى ومرقص ولوكا ويوحنا. لكن قد تكون اقدم من ذلك بكثير. اقدم من ذلك بكثير. لماذا؟ لأنها تعود الى عصر اقرب الى عصر المسيح عليه الصلاة والسلام اذا هذه الكتابات - [00:06:13](#)

هذه الكتابات مهمة جدا لاما لان الانجليز نقلوا عنها. كما سنرى في مصدر اخر سنتحدث عنه بعد قليل وهو المصدر كيو. ولان بولس اول من الف في العهد الجديد كان ينقل عن انجيل دوما هذا اللادب المسيحي القديم هو مهم جدا في طريقنا - [00:06:28](#)
الى انجيل المسيح عليه الصلاة والسلام فسأل العلماء وهم يستعرضون الاناجيل الاربعة. ما هي العلاقة بين هذه الاناجيل؟ اكتشفوا ان ثلاثة من الاناجيل هي عالم وحده انجيل يوحنا هو عالم غريب عن تلك الاناجيل - [00:06:51](#)

الاناجيل الثلاثة متى ومرقص ولوقا يسميهما العلماء بالاناجيل الایزائية تسأعلوا ما هي العلاقة بين هذه الاناجيل هناك نظريتان النظرية الاولى النظرية غير مشهورة اعتمدها ابوان كاثوليكيان يعملان في معهد الكتاب المقدس بالقدس كتبوها في عام - [00:07:13](#)
تسعمية واربعة وسبعين تقريبا. الاب بنوى والاب ومهرة كتبوا بان هناك نوعين من الاناجيل. هناك الاناجيل الابتدائية والاناجيل الوسيطة. في متى الاولاني وفي متى بسيط ثم في متع النهائي وكل من هذه الاناجيل اخذ عن البعض الآخر بطريقة متشابكة - [00:07:32](#)

هذه النظرية ليست معتمدة عند العلماء. هناك نظرية اخرى اكثر شهرة يعتمدها معظم النقاد ماذا تقول هذه النظرية تقول يوجد لدينا مصدرين اصليين المصدر الاول هو انجيل مرقص الذي لم يرى المسيح عليه الصلاة والسلام هو المصدر الاول - [00:07:55](#)
وهناك مصدر ثانٍ موازي له يسمونه بالمصدر كيو من من الكلمة الالمانية كول التي تعني المصدر اذا عندنا انجيل مرقص وفي عندنا المصدر وفي ايضا مصدرين جانبيين. مصدر نقل منه متى فقط ويسمونه المصدر ام - [00:08:17](#)

ومصدر اخر نقل منه لوقا فقط يسمونه المصدر اذا عندنا مرقص وعندنا المصدر والمصدر المصدر مرقص موجود بين ايديينا اما ام وال كيو غير موجود لكن العلماء استطاعوا ان يحددوا بعض معالم هذه المصادر المفقودة - [00:08:40](#)
اليوم سنهتم بالمصدر المصدر كيو ماذا هو هناك عبارات نقلها متى ولوقا من مرقص. لأنهم اعتمدوا عليه تمام. وفي بالمقابل عبارات نقلها متى ولوقا من غير مرقص. اتفق عليها متى ولوقا وهي غير موجودة في نقوص - [00:09:04](#)

اذا نقلوها من مصدر مكتوب اخر هذا المصدر يسميه العلماء الوثيقة المشتركة او المصدر كيو من اهم من تحدث عن المصدر كيو
برتون ماك الكاتب الامريكي الاكاديمي كتب كتابا مهما حول هذا الانجيل - [00:09:27](#)

واعتبره انجيلا مفقودا وهو يرى ان هذا الانجيل هو وثيقة من الوثائق المبكرة في التاريخ المسيحي والتي فقدت او لم تظهر في قوائم الاناجيل القانونية مثل انجيل توما الذي يعتبره بعض العلماء اليوم الانجيل الخامس مثل جماعة ندوة يسوع يعتبرون - [00:09:47](#)

الانجيل الخامس ويرونه موازيا بل اهم من بعض الاناجيل القانونية اذا سنبأ بالحديث عن هذه الوثيقة وثيقة المصدر كيو المصدر كيو سميت من الكلمة الالمانية كول وهي تتحدث عن اه المسيحية فيما قبل مرحلة الاناجيل ابتدئي مسيحية المسيح عليه الصلاة والسلام ومسيحية تلاميذه - [00:10:10](#)

هذى الوثيقة جدا مهمة. لماذا هي مهمة؟ باختصار لان الانجيل متى ينقل منها والانجيل لوقا ينقل منها. كيف ينقل انجليليان من وثيقة ولا تعتبر هذه الوثيقة وثيقة مهمة ومحبطة كل من متى ولوقا قد استخدم الوثيقة كيو - [00:10:38](#)

غالبية العلماء كما ينقل القس الدكتور فهم عزيز تتحدث عن هذه النظرية نظرية التعاليم المتشابهة بين متة ولوقا واللذان لا ينقلان من كتاب هو المصدر كيو الذي لا يتحدث في سيرة المسيح عليه الصلاة والسلام انما يتحدث في اقوام - [00:10:59](#)

هل المسيح في تعاليم المسيح وقليل من حوادث حياته الدكتور بولس الفيغالي ايضا يتحدث يقول عدد الایات المشتركة بين متى ولوقا ميتين واربعين في ناس يقولوا ميتين بين الميتين والميتين واربعين فقرة - [00:11:19](#)

بين متى ولوقا كلها نقلت من المصدر كيو اه عندنا ولیام بارکلی يقول بانها مئتين فقرة هذه المئتين فقرة لم يجدها متى ولا لوقا في انجيل برقص انما وجدوها في - [00:11:35](#)

مصدر وفيه تعاليم المسيح اقوال المسيح فقاموا بنقلها وتدوينها في انجيلهم ليصبح هذا الانجيل انجيلا متلوا عند المسيحيين وانجيلا معتبر ما اهمية انجيل توما وما اهمية المصدر كيو في الحقيقة يكفي ان تعلم ان بولس في كورونسوس كان ينقل عن انجيل توما - [00:11:50](#)

يكفي ان تعلم ان متة ولوقا كانوا ينقلان من هذه الوثيقة المهمة الوثيقة كيو هذه الوثيقة مهمة جدا اذا كان متى ولوقا قد كتبها تقريبا في ثمانينيات القرن الميلادي الاول في عام تقريرا ثمانين ميلادي - [00:12:22](#)

فالوثيقة كيو كانت موجودة قبل ذلك لربما بعشرين سنة لربما بعشرين سنة هذه الوثيقة تختلف عن الاناجيل. الاناجيل مكتوبة باللغة اليونانية بينما الوثيقة كيو هي في الاصل باللغة الارامية. لغة يسوع - [00:12:39](#)

لغة يسوع هي الارامية. الاناجيل الاربعة مكتوبة باللغة اليونانية. بينما المصدر كيو ايضا مكتوب بلغة ارامية ما دليلنا على ان المسيح كان يتحدث باللغة الارامية. الدليل هو الكتاب المقدس نفسه عندما يقول ايلي ايلي لما سبقتنی فهو يتحدث بالاعرام - [00:12:58](#)
ويترجمها بالعربي الهي الهي لماذا تركتنی؟ هكذا نحن اقرب الى لغة المسيح عليه الصلاة والسلام اقرب زمانيا واقرب وحتى من جهة اللغة لانه حينما ينقل الكتاب من لغة الى لغة فالله يجري عليه تغيرات كثيرة واحيانا تكون تغيرات مهمة - [00:13:17](#)

لذلك يقول روبرت فورس يقول هذه الوثيقة الوثيقة كيو تعطي تصورا اكثر دقة للمسيح عليه الصلاة والسلام. لانها تتحدث بلغة المسيح في قافة المسيح وفي زمن اقرب الى المسيح عليه الصلاة والسلام من زمن التلاميذ الذين كتبوا لنا قصته واناجيله - [00:13:37](#)

يقول بيرتون ماك هذا الانجيل الذي كتبه او الذي اعتمدته متى ومرقص كمصدر كان انجيل اقوال لم يكن انجيل سيرة لم يكن يتحدث عن احداث سيرة المسيح عليه الصلاة والسلام. انما كان يكتفي بنقل اقوال المسيح. تعاليم المسيح عليه الصلاة والسلام. يقول هذا انجيل اقوام - [00:14:00](#)

الذى بين ايديهما كان كافيا تماما للحركة اليسوعية كما فهموها. اذا اول تلاميذ المسيح اعتمدوا على هذا الانجيل انجيل وكان كافيا لهم طيب بعد ان اصبحت لدينا اناجيل سردية تحكي سيرة المسيح وصارت سائدة - [00:14:22](#)

كان وما يزال هذا الانجيل انجيل كيو كان معتمدا. يقول للأسف فقد انجل القوال من الذاكرة التاريخية للكنيسة المسيحية ذلك عندما ضاع المصدر كيو ذات يوم قبل ان يكون هناك انجل من النوع المألف سيرة المسيح - [00:14:41](#)

كتب اتباع يسوع الاولى كتابا من نوع اخر. انه انجل القوال. وقد خدمهم كتابهم هذا جيدا ككتيب ارشاد وتوجيه طوال معظم القرن المسيحي الاول طوال القرن المسيحي الاول قبل ان تكتب الانجيل كان المسيحيون الاولى في الجيل الاول تلاميذ المسيح وتلاميذه كانوا يكتفون بما - [00:15:03](#)

جاء في الوثيقة كيو الوثيقة كيو التي ستفاجئنا بمعطيات مختلفة تماما عما هو موجود اليوم في الانجيل السائد الانجليز الثالثة التي نقلت عنه يقول الانجيل كيو كان نصا قويا واقوى كثيرا من النصوص الأخرى التي تم تضمينها. كان رسالة مهمة وقوية - [00:15:31](#)

ان محتوياتك كانت مقبولة بكل وضوح لدى المؤلفين الذين كانت انجيلهم متضمنة خطورة هذا المصدر ان متى ينقل منه وان لوقا ينقل منه مما يشير الى انهم يعتبران شيئا مهما وشيئا - [00:15:58](#)

دقيقا وهو يتحدث عن المسيح عليه الصلاة والسلام للأسف اورد هذا الانجيل لقد ضاع هذا الكتاب في طيات التاريخ في مكان ما في القرن الميلادي الاول هل هذا الانجيل هو الوحيدة الذي ضاع مما كان موجودا في القرن الميلادي الاول؟ اقول لا - [00:16:18](#) الحقيقة كل من اشار اليهم لوقا في مقدمة انجيل اذ كان كثيرون كل هؤلاء اضعوه ولم يبق لدينا من هذا التراث المهم الا النذر البسيط الذي نقل اليانا مثل انجيل توما ومثل البقايا التي ستصطادها من الانجيل كيو - [00:16:40](#)

يقول برت امك ينبغي ان نتصدى لحذف كيوم مختارات النصوص التي تشكل العهد الجديد. لماذا تركت الكنيسة المصدر كيو واختارت لنا من نقل عن المصدر كيومتا ولوقا النتائج التي ترتب على ضياعه كانت هائلة - [00:17:00](#)

كانت هائلة. لذلك ينبغي على الكنيسة ان تبحث بجد عن الانجيل المفقود الانجيل كيو الذي كان معتمدا عند مؤلفي الانجيل. وبينما ان تراجع موقفها من الانجيل الخامس انجيل توما الانجيل الذي نقل عنه بولس اول الانجليزيين تأليفا - [00:17:21](#)

نقل عنه فقرة من كتابه المنحوت درس برتون ماك الوثيقة كيو ودرس الانجيل ثم توصل الى فكرة خطيرة جدا رأى انا الانجيل تقدم صورة اسطورية عن المسيح ماذا تعني كلمة اسطورة عند العلماء - [00:17:46](#)

اسطورة عند العلماء هو حدث حقيقي. مادة الاصلية مادة حقيقة. لكن تم اضافة مجموعة من الخرافات. مجموعة من التهويل حول هذه القصة فصارت قصة اسطورية. هي في اصلها حقيقة لكن حولها الكثير من المادة الهمامية الخرافية التي جعلتها - [00:18:13](#)

الاسطر نعم ماذا يقول العلماء؟ ماذا يقول بيرتون ماك وهو يقارن بين الانجيل وبين مصدرها اللي هو المصدر كيو يقول اذ لم يعد ممكنا اعتبار الانجيل السردية عروضا موثوقة لاحادث تاريخية مؤثرة. على انها اساس الایمان - [00:18:33](#)

المسيحي عندما تقارن كيو ببساطته ورؤيته البسيطة عن المسيح مع الانجيل وتصورها الاسطوري عن المسيح عليه الصلاة والسلام ستكتشف ان هذه الانجيل غير موثوقة تعتبر الانجيل كنتيجة لخلق اسطورة مسيحية مبكرة - [00:18:56](#)

هناك حالة تضاف على شخص المسيح عبارة عننبي عبدالله رسول مثله مثل بقية الانبياء. وهناك حالة من التقديس تحاول انجيل ان تضيفها على المسيح وبخاصة عندما نتحدث عن انجيل يوحنا الذي يعتبره العلماء بأنه اقرب الى الفكر الغنوسي منه الى الفكر الانجيلي - [00:19:18](#)

هذا الكتاب الذي بدأ ينظر الى المسيح على انه كائن الهي وحينما نتحدث عن كائن الهي لا يعني انه الله كما يقول البروفسور مارت ايرمان انما يعتبره لها وسيطا في مرحلة بين الانسان وبين الله - [00:19:38](#)

يقول هناك نوع من الاسطورة لشخص المسيح موجودة في الانجيل لا يحملها انجيل كيو. يقول اذكيو يطرح القضية بقوة لانه يوثق تاريخا اكثرا قدما لا يتفق مع عروض الانجيل السادسة. سيرة المسيح في الانجيل الرابعة - [00:19:53](#)

مختلفة عما يعرضه المصدر كيو وهو يتحدث عن المسيح وهو المصدر الاقرب الى تلاميذ المسيح والاقرب الى المسيح عليه الصلاة والسلام ان قصة كيو تمدنا بعرض للاصول المسيحية. لا يعتمد على الانجيل السردية وهذه ميزة عظمى. اقدم منها ولا يعتمد على -

فبالتالي نستطيع ان نصل الى مسيح ما قبل الانجيل الاربعة. بالامكان دراسة الاسطورة المسيحية مثلما اي اسطورة اخرى اذا اعتمدنا المصدر سنرى ان ما بعده كان مجموعة من الخرافات اضيفت على الحقيقة الاصلية وصار لدينا اسطورة جديدة - 00:20:36 عن المسيح عليه الصلاة والسلام اسطورة لم يعرفها تلاميذ المسيح ان اكتشاف يتحدث بكل فاعلية. الامتياز المعطى للانجيل السردية على انها صور ليسوع التاريخ. يسوق برتون ماك تحديا يقول ان اكتشافك يو يتحدى بكل فاعلية الامتياز المعطى للانجيل السردية على انها - 00:20:59

صور ليسوع التاريخي يتحداهم ويثبت بأنهم كانوا يمارسون المخيال الاسطوري في عن مسيح عليه الصلاة والسلام يقول لقد حلت ميثولوجيات لاحقة محل كيو وليس فيها متسع لتركيزه الفردي على سلطة - 00:21:29 يسوع اذا المصدر كيو مصدر اقرب الى المسيح عليه الصلاة والسلام ويعبر ببساطة عن فكر المسيح عليه الصلاة والسلام انك يتحدى عرض العهد الجديد حول الاصول المسيحية من خلال تقديمك عرضا اخر - 00:21:52

اكثر قبولا للسنوات الأربعين الاولى. فالحركة اليسوعية هي جماعة من الناس اكثر قبولا تصدق من التلاميذ والمسيحيين الاوائل الذين تصورهم الانجيل السردية يقول عن مبالغات ما صنعته هذه الانجيل هذا عمل خطير. لأن القصة الانجيلية هي حجر الزاوية في - 00:22:13

العالم الاسطوري حجر الزاوية في العالم الاسطوري ما قدمه الانجيليون ما الذي لدى الدين المسيحي ليقدمه؟ بينما نعيد التفكير بكيفية العيش في عالم متعدد الثقافات. من يدرى فإذا ما اقر المسيحيون ان انجيلهم اسطورة - 00:22:43

فقد يجد اخرون مثل المسلمين ان من الممكن ان يتحدونا معنا حول المسيح عليه الصلاة والسلام اذا جردناه من الهالة والاضافات التي اضافها يوحنا بالذات. الا يمكن ان نتوافق مع المسيحيين على صورة ليسوع تتحدث - 00:23:06 عن بشريته ونبوتي ورسالتي وتكريم الله له. لكن للأسف وداعا لك يا كيو فقد تناولتك ايد كثيرة مختلفة انتقت منك ما شاءت وتركت ما لم تشاء. لكن احذر انك لم تعد نصا - 00:23:25

قويا كما كنت. نعم. لقد ذهب الانجيل كيو او المصدر وما بقي لدينا هو النتف مما نقله هذان الانجيليان وللأسف فقد تركا شيئا كبيرا مما نستدل عليه مما نقل على انه كان - 00:23:43

مصدرا بسيطا مختلفا عن الصورة الاسطورية التي يعرضها الانجيليون متى ومرقص ولوقا ويوح المصدر كيو مثل انجيل توما. انجيل توما عبارة عن اقوال ليسوع لو جمعت على بعضها كلها على بعضها ما تيجي عشر صفحات - 00:24:02 كذلك المصدر كيو اذا انتقته من متى ولوقا ما اجتمعوا عليه مما تركه مما لم يأخذاه من مرقص ستتجد انك امام صفحات معدودة وده اه برتون ماك جمعها في سبع صفحات - 00:24:26

ماذا نرى في هذه السبع صفحات؟ خلينا نمر عليها من سريعة. التطبيقات طوبى للمساكين طوبى للجياع. احبوا اعدائكم من لطمك على خدك. من سألك فاعط اه ان احبتكم الذين يحبونكم فافعلوا بهم هكذا انت. ثم بعد ذلك يتحدث احبوا اعدائكم كونوا رحيمين. هي عبارة عن بعض - 00:24:40

المثل القيم الاخلاقية لاحظوا انه لا يوجد حديث عن العقيدة. لا يوجد حديث عن معجزات المسيح. لا يوجد حديث عن تأليه المسيح. والاهم ان انه لا يوجد حديث عن مسألة صلب المسيح. الانسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحة. كل من يسمع اقوال يشبهه تشبيه المسيح - 00:25:00

الذين يستمعون الى اقواله بعض الامثلة التي ضربها المسيح لا تقطنوا ذهبا ولا فضة حين تدخلوا بيتنا قولوا السلام على اهل هذا البيت اذا دخلتم مدينة ولم يستقبلكم اهلها فعندهما تغادرون انفضوا غبار احذيتكم الصلاة الربانية ابانا ليتقدس اسمك ليأتي - 00:25:20

في ملوكك ثم بعد ذلك اذا لم تكن صالحـا تعلم كيف تقدم اشياء صالحة. لاحظوا كل هذا ليس فيه حديث عن عقيدة ليس في حديث

عن تأسيس لفکر جديد عن خطیئة اصلیة عن مسیح فادی عن تثلیث عن الوھیة المسیح لیس فیه شيء من ذلك ابدا ابدا. لا تهتموا باللباس لا تهتموا - 00:25:40

وبالطعام انظروا الى الطیور کیف يرزقها الله عز وجل. آثم بعد ذلك يعني امثال ملکوت الله القادر يشبه ملکوت السماوات حبة اخذها انسان هذا موجود في الانجیل متى بالذات آآ بشکل واضح - 00:26:03

الى ان نصل الى اخر الانجیل كما ترون لا يوجد اي حديث عن صلب المسیح اذا نستطيع ان نأخذ معالم مهمة عن هذا الانجیل هذا الانجیل لیس فيه حديث عن الوھیة المسیح. لیس فيه حديث عن التثلیث. لیس فيه حديث عن الصلب. لیس فيه حديث عن - 00:26:18

قيامة المسیح لیس فيه حديث عن عقیدة الفداء وعن الخطیئة الاصلیة. المعالم الکبری التي تنادي بها المیحیة الیوم غير موجودة في هذا الانجیل الاقدم الذي اعتمد عليه کل من متى والوقا - 00:26:41

درس ماكبیرتون هذا الانجیل باهتمام شدید لیری ما هو عالم المیحیة قبل الانجیلین الاربعة. ما هو المجتمع الذي بناه یسوع؟ ما هي العقادی؟ ما هي الافکار التي كان ینادي بها هؤلاء في مرحلة ما قبل الانجیل - 00:26:59

فلاحظ اول ملاحظة مهمة وهو الدکتور مارت ایرمن هو الذي یلاحظ ان کیو لم یحتوي على سد من الالام لكنه كان تألفوا بالکامل من اقوال یسوع ما في اي قصة عن مسألة الصلب - 00:27:24

طیب یتسائل يقول هل من الممکن انه لم تكن هذه موجودة ممکن تكون لم تكن موجودة وممکن ان تكون موجودة لكنها ما كانت محل اهتمام کان يعني ممکن ان يكون هذا الانجیل المفقود المصدر کیو تحدث عن صلب المیح. لكن لم يكن هذا حدثا مهم - 00:27:39

في تاريخ المیحیة كما هو الیوم في المیحیة الکنسیة. المیحیة بنسختها الاخیرة النسخة التي تغلبت على نسختین سابقتین موجودتين من قبل هناك في المیحیة الاولی في نهاية القرن المیلادي الاول ثلاث میحیات کما يقول بارک ایرمان - 00:28:01

هناك المیحیة اليهودیة اللي یمثلها الابیونین وكانوا یعتبرون المیح مجرد انسان. وكان هناك ايضا المیحیة الغنوصیة التي كانت تعتبر المیح شبح کائن هلامی ولا یعتبره جسدا حقيقة. وكان هناك الکنسیة او - 00:28:18

المیحیة الثالثة الارثوذکسیة التي یمثلها الیوم الكاثولیک والارثوذکس والبوستان. في النتیجة ان هذا النوع من المیحیة قد قضی على النوعین الاولین. فصارت كتاباتهم کتابات ابو کریفا وصاروا في في عداد المنتصرین صاروا یسمونه - 00:28:38

ومهر عتیقة طیب يقول لربما كانت هناك حديث عن صلب المیح لكن هذا یدل على انه لم يكن هذا الامر مهما من الممکن ايضا ان تكون کیو عبارة عن اقوال کاملة تقريبا. يمكن هذا الكلام الذي نقله ماک بیرتون ان يكون کاما. هذا كل ما كان في المصدر کیو. بدون - 00:28:55

سرد عن الالام للأسف لن نعرف ابدا ما لم یظهر کیو نفسه مصادفة طیب هل ممکن ان ان یظهر المصدر؟ نعم. التاريخ حبلی يعني التاريخ السابق كان حبلی ببعض المفاجآت منها ظهور آآ البردي - 00:29:16

المهمة والمخطوطات المهمة ومنها ظهور في عام تسعمیة وسبعة واربعین عندما ظهرت اه الانجیل ابو کریفة في نجع حمادی او حينما ما ظهرت مخطوطات التوراة التي كانت مخبأة وتعود الى القرن الثاني قبل المیلاد؟ نعم من الممکن ان تظهر مفاجآت اخرى وان یظهر في تل من التلال - 00:29:33

او في مغارة من المغار ان یظهر المصدر کیو ولربما تظهر ايضا کتب اقدم من المصدر کیو تعید علينا ان نعيid كتاب التاريخ. يقول برت امک، فکما ذکر اتباع یسوع کان یسوع اکثر شبها بعلم من المدرسة الكلبیة اکثر من - 00:29:56

ما كان میحیا منقذا کما تقدمه افکار الکنسیة بظواهراها المختلفة الكاثولیکیة والارثوذکسیة والبروتستانیة ماذا يعني هذا کان یسوع عبارة عن معلم اشبه بمعلمي المدرسة الكلبیة هي مدرسة فلسفیة انشأت في القرن الرابع قبل المیلاد على يد احد - 00:30:19

لتلامیذ سocrates ثم بعد ذلك وهي تحوى نظرية تشاؤمية عدمیة الى اخره. ثم لها معلمین. فهو المیح کعلم من هؤلاء المعلمین الذين

كانوا في المدرسة الكلبية. ولا ينظر اليه في مدرسة يسوع في مدرسة المصدر - 00:30:41

كتنورة الكنيسة اليوم اليه مسيحا ومنقذنا ومخلصا وحاملا للخطايا الى اخره تقول اه وتقديم دليلا على تاريخ منقح لل بدايات المسيحية التي لا تتفق مع المخيال المسيحي التقليدي على هذه الاناجيل. هناك مسيح ما قبل الاناجيل وهناك مسيح الاناجيل. مسيح المصدر هو عبارة عن معلم - 00:31:01

فقط. مسيح الاناجيل او حتى ما بعد الاناجيل يتحدث عن المسية المنقذ الذي يخلص الناس من ذنبه وخطاياهم ماذ نقرأ في المصدر كيو بحسب بيرتون ماك يقول لا حديث عن اصلاح ديني او عن سياسات اليهود لا استشهاد من اجل هذه القضية. الناس في كيو وبكل بساطة لم يفهموا - 00:31:30

وان هدفهم هو تبشير الى اليهود او الى الاغيار من اجل تلك المسألة. انهم لم يخرجوا كي يغيروا العالم او ليبدأوا دينا جديدا اذا ورسولا الىبني اسرائيل. هذا هو حقيقة - 00:31:55

مجتمع المسيح عليه الصلاة والسلام هذا حقيقة المجتمع فيما قبل الاناجيل لم يكن يتحدث عن دين تبشيري جديد هناك مسألة مهمة يتسائل عنها روبرت فورست يقول اهناك قلق بشأن الصليب والقيامة - 00:32:10

هل من حق المسيحيين ان يقلقوا على هذه العقيدة يقول في الاونة الاخيرة قال بعض مفسري كيو البارزين انه نظرا لعدم تسجيل موت يسوع وقيامته في المصدر كيو لم يعرف مجتمع كيو هذه الاحاديث - 00:32:28

ما دام احنا قرأتنا المصدر ما في حديث عن الوهية المسيح. ما في حديث عن القيامة ما في حديث عن الصلب. ما في حديث عن الفداء اذا المجتمع المسيحي الاول لم يعرف هذه الاحاديث لم يعرف هذه المعتقدات - 00:32:48

كتب ستيفن باترسون يقول جنبا الى جنب مع انجيلي توما يخبرنا كيو انه لم يختبر كل المسيحيين موت يسوع وقيامته كنقط اساسية لتفكيرهم اللاهوت نعم هذا ما قاله انجيل توما - 00:33:05

في اقواله المية واربعتاشر عن المسيح وهو ايضا ما يقوله المصدر كيو ليس عندهم خبر عن العقائد الاساسية التي تبشر بها الكنيسة فيما بعد. لماذا؟ لأن هذا لم يكن حقيقة لأن هذا لم يكن معتقدا فيما قبل الاناجيل - 00:33:25

الاربع من الافضل ان نعتبر يسوع كمعلم كما قلنا في المدرسة الكلبية اكثر من اعتباره مسيا. هذه حقيقة المسيح في المصدر هو مجرد انسان معلم تدعونني معلما وحسنا تفعلون لاني انا كذلك. يعتبرونه معلما فيما بعد - 00:33:45

سيعتبره يوحنا جزءا من الله او حلوا الهيا كما ينقل عن ذلك البروفسور بارت ايerman ويرى بان ذلك مرحلة بين الانسانية والالهية وان يوحنا لم يكن يؤمن بان يسوع هو الله في كتابه المهم كيف تحول يسوع الى الله. ثم يقول - 00:34:09

لم يكن اتباع يسوع الاوائل يعرفون او انهم تخيلوا ايا من الاحاديث الدرامية التي بنيت الاناجيل السردية عليها. احداث الصلب والفاء. هذه الاحاديث الدرامية لا علم لتابع يسوع الاوائل الذين كتب لهم المصدر كيو لاعلم لهم لا بالعشاء الاخير ولا بمحاكمة - 00:34:29

ولا بصلبه بوصفه ملك اليهود. فجميع هذه الاحاديث يجب اعتبارها او يمكن اعتبارها مركبات لصناعة اسطورية لصناعة اسطورية. من الذي صنع هذه الاسطورة؟ الذي صنعوا هم الانجيليون ومن جاء بعد الانجيليين من ضخم كلام الانجيليين واعطاهم معاني لم يكن يتحملها كما هو الحال في الاناجيل الثلاثة ولربما ايضا كما هو - 00:34:55

الحال في انجيل يوحنا اذا نظرت الى مجتمعك ستعتبر ان هؤلاء الذين يعيشون في ذلك المجتمع ليسوا مسيحيين. ليس لانهم لا يعرفون شيئا عن الوهية المسيح لانهم لا يعرفون شيئا عن نسيانية المسيح لانهم لا يعلمون شيئا عن صلب المسيح ولا عن قيامته ولا عن فدائه للبشر ولا - 00:35:25

عن الخطيئة الاصلية هو مجتمع عبارة عن بعض التعاليم الاخلاقية التي جاءت كاظافة الى ما هو موجود بين اليهود من تعاليم جاء بها انباء الله تبارك وتعالى. لذلك اذا نظرت اليهم ستري ان اناس كيو مجتمعك لم يكونوا مسيحيين. انه - 00:35:50

لم يعودوا موتهم مقدسا او حدثا مأساويا لم يتخيلاوا انه قام من بين الاموات كي يسيطر على عالم متغير. لذلك لم يجتمعوا كي يتبعدوا

باسمها او ليمجدوه كيدها لم يكونوا يعتبرونه لها لم يكونوا يعرفون شيئاً عن المسيحية. لذلك اناس يسوع

ليسووا - 00:36:10

ومسيحيين دايسوا مسيحيين. لأن المسيحية تطورت بعد هؤلاء وجميع معتقداتها انما هي نتاج ما بعد يسوع عليه الصلاة والسلام اذا

كانـت هذه خطوة اولـى في الطريق الى انجـيل المـسيـح عـرـجـنا من خـالـلـها عـلـى المـصـدـر وـعـلـى انجـيل توـمـا - 00:36:35

انا جـيل الـاقـوال التـي تـعـبـرـ عن تـرـاث قـديـم سـابـق عـلـى المؤـلـفـين المـقـدـسـين الذـيـن اـعـتـمـدـت الكـنـيـسـة كـتـابـات تـعودـ الى القرـن المـيـلـادـي

الـاـوـلـ. كـتـبـها مـعاـصـرـوـ المـسـيـح وـلـرـبـما كـتـبـها تـلـامـيـذـ المـسـيـح بـأـنـفـسـهـمـ لـاـ تـدـرـيـ شـيـئـاً عـنـ هـذـهـ الـمـعـقـدـاتـ انـماـ هيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ التـعـالـيـمـ

00:36:59

انا لا اقول بـانـ المـصـدرـ كـيـوـ اوـ اـنـجـيلـ المـسـيـحـ اـنـماـ اـقـولـ هـمـاـ اـنـجـيلـ المـسـيـحـ اـنـماـ نـتـجـاهـ بـاتـجـاهـ اـنـجـيلـ المـسـيـحـ نـتـجـاـوزـ مـرـحـلـةـ الـانـجـيلـيـيـنـ

وـكـتـابـاهـمـ التـيـ مـاـلـتـ إـلـىـ اـسـطـرـةـ شـخـصـ المـسـيـحـ كـمـاـ يـقـولـ بـرـتـمـ مـاـكـ وـنـعـودـ إـلـىـ مـاـ قـبـلـ هـذـهـ الـكـتـابـاتـ الـقـدـيمـةـ التـيـ لـمـ تـكـنـ

00:37:25

المـسـيـحـ اـكـثـرـ مـنـ مـعـلـمـ جـاءـ لـتـعـلـيمـ النـاسـ بـعـضـ المـثـلـ الـاخـلـاقـيـةـ وـالـقـيـمـ الـنـبـيـلـةـ لـقـاؤـنـاـ يـتـجـددـ بـاذـنـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ

الـحـلـقـةـ الـرـابـعـةـ وـالـارـبـعـينـ عـنـ اـنـجـيلـ المـسـيـحـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ خـالـلـ الـكـتـابـاتـ الـقـدـيمـةـ فـكـوـنـواـ مـعـنـاـ سـلـامـ اللـهـ - 00:37:51

عـلـيـکـمـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ. سـاعـلـقـكـ عـلـىـ صـلـيـبيـ - 00:38:14